

639: هل لديكم طرق تطبيقية معينة ننصحون بها بخصوص نشر ثقافة الانتظار في المجتمع البعيد عن خط الانتظار، والمجتمع الذي لديه المعرفة البسيطة جدا عن امام الزمان؟

2016-06-30

نور من بضعة المصطفى: مجموعة منتظرات 1 عبر برنامج التلكرام (009647729680233)

الديكم طرق تطبيقية معينة ننصحون بها بخصوص نشر ثقافة الانتظار في المجتمع البعيد عن خط الانتظار، والمجتمع الذي لديه المعرفة البسيطة جدا عن امام الزمان؟

الجواب:

ثقافة الانتظار ونشرها تختلف اساليبها من مجتمع لآخر فبعضها يستقبل بسهولة وبعضها بلا أبالية وبعضها لا يستقبل بالمطلق ولذلك يجب ان يشخص اسلوب النشر وفقا لطبيعة المجتمع ولا نعمم هذا الاسلوب على كل المجتمعات ولا اجد بالنسبة لتعميم عقيدة الامامة الى اطفال مجتمعاتنا مثلا افضل من اسلوبين اساسيين اولهما تقديم صورة الامام عج بشكل جمالي لان الاطفال والصبيان يحبون هذا الشكل اما صورة الامام المحارب والمنتقم والثائر فهي صورة يجب ان تأتي لاحقا كان يقترن اسم الامام مع كل عيد ومع كل هدية ومع كل فرحة ومع كل عاطفة طبعها البنات هنا يتأثرن اكثر بعواطف الاشتياق واللهفة ولذلك دمعة الشوق والحنين تؤثر للغاية اما للشباب فصورة الشجاعة ومحاربة الظلم والطغيان وتعميم العدالة والثأر من الظالمين ولمرحلة ما بعد الشباب فصورة القيم الفاضلة والعزم والثبات على تحقيق حق ال محمد ص وتحقيق الرفاه وتعميم الخير ورفع الشر وهكذا...

وثانيهما في المراحل الاولى والثانية والثالثة طريقة تعامل الوالدين والمحيط مع تقديس الامام ع لها تأثيرها الكبير جدا.

على اننا قد تأخذنا العاطفة لتعميم معارفنا عنه صلوات الله عليه فنندفع لضخها الى أكبر قدر ممكن من الناس وهذا خطأ في اعتقادي لان الصورة ستكون اشبه بمحاولة ملأ القنينة فلأن فوهتها ضيقة فلن تستقبل الا بمقدار ما يدخل اما البقية فسيقع خارجا.

